

الثاقب في المناقب

[80] 8 - فصل: في بيان ما يقرب من ذلك، من كلام الذراع، والشاة المسمومة وفيه: أربعة أحاديث 63 / 1 - عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس، قال: شهدت خيبرا " وأنا رديف أبي طلحة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: " اكبر، خربت خيبرا "، إنا إذا نزلنا بساحة القوم، فساء صباح المنذرين ". فجاءت امرأة بشاة مسمومة، فوضعتها بين يدي النبي صلى الله عليه وآله، فلما ذهب ليأكل منها، قال لأصحابه: " ارفعوا أيديكم فإنها مسمومة، والذي نفسي بيده، إن فخذها - أو عضوا " منها، الشك من الراوي - قد كلمني ". فأرسل إلى اليهودية فقال: " ما حملك على أن أفسديها بعد أن أصلحتها ؟ " قالت: أو علمت ذلك ؟ قالت: وإني لاخبرتك ما حملني على ذلك، قلت: إن كنت نبيا حقا، فإن الله سيعلمك، وإن لم تكن كذلك أرحت الناس منك. 64 / 2 - عن علي عليه السلام، قال: " إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزل الطائف، وحاصر أهلها، بعثوا إليه شاة مصلية (1) مسمومة، فنطق

1 - الخرائج والجرائح 1: 27، إعلام الوری:

35، المغازي للواقدي 2: 643. 2 - الخرائج والجرائح: 27 / 3. (1) مصلية: مشوية. " لسان العرب - صلا - 14: 467 " (*).